

حديث صحفي خاص للرئيس ياسر عرفات يتناول فيه سياسة الاستيطان الإسرائيلية، والجمود في مفاوضات السلام. [مقتطفات]*^١

لندن، [١٩٩٧/٧/١٥]

- تتعرض للكثير من الضغوط للتراجع عن موقفك في شأن مستوطنة أبو غنيم في القدس الشرقية، إلى أي مدى ستستمر في هذا الموقف؟
- الحقيقة أننا يجب أن نعرف أن هذا الموضوع ليس موضوع أبو غنيم، إنه مبدأ المستوطنات، مبدأ مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات. لقد صادروا من بلدة صغيرة اسمها طوباس تسعين ألف دونم، فماذا يبقى منها لأهل البلدة عندما يصادروا منها تسعين ألف دونم؟
- هناك عملية قضم ومصادرة للأراضي وإقامة مستوطنات عليها، إنها غول استيطاني بكل معنى الكلمة. قضية أبو غنيم بالذات مشروع قديم رفضه رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحق رابين وخلفه شمعون بيريز المضي فيه، هل تعرف لماذا؟ لأنهما يعرفان أنه قضية حساسة، والهدف منه - وهو ما يجب أن يعرفه العالم كله - أنهم يريدون من منطقة جبل أبو غنيم أن تحل محل مدينة بيت لحم التي تستعد للاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام في العام ألفين. لذلك رفض رابين الضلوع فيها والأمر ينطبق على بيريز، لأنهما يعرفان حساسية هذا الموضوع عند إخواننا المسيحيين.
- جبل أبو غنيم يقع عند مدخل مدينة بيت لحم، والهدف من مصادرته جعله مكاناً يحتفلون به في العام ألفين.
- إذا استمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على موقفه المتشدد في عملية المفاوضات، ما هي الخيارات المطروحة أمامكم شخصياً وأمام الفلسطينيين الذين أيدوا مسيرة السلام؟
- الشعب الفلسطيني لديه كل الخيارات. شعبي لا يخشى شيئاً.
- هل يعني هذا الكلام، أن الخيار العسكري ...
- (مقاطعاً) كل الخيارات مفتوحة، ولا يستطيع أحد إذلال الشعب الفلسطيني. صدقني، فما السلام أو الفوضى، ليس بيننا وبين الإسرائيليين فقط، بل ستعم (الفوضى) أرجاء منطقة الشرق الأوسط.

*المصدر: الوسط، لندن، ع ٢٨٦ (١٩٩٧/٧/٢١)، ١٠ - ١١.

^١ - أجرى الحديث زكي شهاب. وزار الرئيس عرفات بريطانيا يومي ١٤ و ١٥/٧/١٩٩٧.

السلام مع الفلسطينيين هو عصب عملية السلام في الشرق الأوسط، بكلام آخر، لن يكون هناك سلام مع الأردنيين من دون السلام مع الفلسطينيين، ولن يكون هناك سلام مع المصريين من دون السلام مع الفلسطينيين، وكذلك الأمر مع إخواننا في سورية ولبنان ومع كل العرب.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>